يوم الوعيد بعد اذا ذلك اشارة الى اليوم اما اذا لم يكن كذلك كان صحة الكلام محتاجا الى تقدير مضاف بان
يقال التقدير يوم ذلك يوم الوعيد اي يوم نفخ في الصور يوم الوعيد وتذكيره الا يصح معنى ان يعبر
بعيد حتى يطابق ذا الحال فيه تكرير للعدد الامور المذكورة ولا يجوز ان يكون من حكاية اي لا يجوز
ان يكون من حسي في حكم او ابحثي يكون صفة لموصوف اواب لان حسي لا يصح ان يكون صفة لموصوف اواب
لان حسي لا يصح ان يكون صفته والفاعل الاول للتسبيح اذا فيه تعتوا استقر فوا كان الفاعل فنقبوا التسبب
لان النقرف في البلاد تسبب للغرابة واذا قصر بالحولان في الارض حذر الموت كان الفاعل ذا التعقيب في بلاد
الزوج اي في بلاد الروم ان الجهة ما دل عليه يوم الخروج فيكون المعنى يخرجون من الصور يوم ينادي
المنادي سورة الذاريات ومالهم وعبرنا اي بالكم من الملائكة وغيرهم فالفاء للترتيب الاقسام
بها الها فالفاء يفيد ان القسم بالذاريات ليس في الظهور كالقسم بالحاملات وقرا ان حمل السحاب بالمطر اقوى في
الدلالة على القدرة من ذرو السحاب ثم الجاريات يسرا ادل على القدرة مما تقدم لان حركة السفن
المسخرة بالانتقال على البحر وعدم رسوبها فيه مع انه اذا واحد من تلك الانتقال لو القي فيه لرسب
في غاية الغرابة ثم ان تقسيم الامور الواقعة في جميع العوالم ادل على القدرة مما تقدم والا فالفاء للترتيب
الافعال وهي الذرو والحمل والجري والتقسيم فكانه لا حرف بالنسبة اليه اي قوله نع سوال ظاهر اعلم ان من امك
وعرف لابد ان يكون حرفه بالنسبة الى الوقوع احد الامور المذكورة ان كل حرف هو غير الوقوع واحد منها
كانه غير حرف بالنسبة الى الحرف على هذه الامور الامور المذكوره او يوقع فيه من حرف الها فاي ذلك لان
من امك [illegible] على وقوع الامكان في الزمان الماضي ويوقف يدل على الزمان المستقبل وهو تحصيل الحاصل
فاول بان المراد الحرف في الوقوع من صرف في علم الله ومن هذا يعلم ان الانسب هو هذا الوجه لا الاول
وفتح يوم الها اي يوم على هذا التفسير خبر المبتدا الذي هو هو وفتحه لما ذكر ويؤيده قراءة انه قرئ
بالرفع معمولا لهم هذا القول حال من ضمير تقيتون هو الواو من اليوم فالوجه لا العامل بكسر العين مجد
اليوم القليل وزيادة ما لان الحرف الزائد توجب التاكيد وتنبيه على ان [illegible] لانه لا [illegible]
بعد [illegible] لا يكون الانسب انه [illegible] والان وهو كالعوف [illegible] اي طلب المعرفة عنهم

اي المقصود

اي المقصود من قوله قوم منكرون عرفوا انكم فاخرجنا من كان فيها من المومنين اي بعد ارادة
اهلاكهم او [illegible] من كان فيها من المومنين بعد ارادة الاهلاك فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين من ان
يكنه العصيقة اي منع الضعيف على الضيافة وترددا في ما كان [illegible] انه ساحر وان كان
بغيره فهو مجنون وانما حمل الكلام على ذلك لان الجزم بنسبة موسى الى الجنون مع عدم العقل مع ظهور تلك الخوارق
مما لا يعوده به عاقل او يكون عطفا على محل في عاد لان في عاد مفعول به فيكون في محل النصب ويكون الفعل
المقدر عليه تامثلها اعرفنا فيكون من قبيل ما ذكر من قوله علفته تبنا وماء باردا ولا يجوز نصبه باي ونحوه
لا ما بعد ما النافية الا هذا الدليل في الصورة الاولى هي اذا كان نصبه باي واما في الصورة الثانية فيه نظر
اذ لا يجب فيما نفسره لعدم كونه على ما ولذا لم يذكر الصورة الثانية صاحب الكشاف واقتصر على الاولى مع
ان الدليل منعه لان معنى ظاهر الاية ان المراد من خلقهم العبادة وخلاف [illegible] تناقض ظاهر قوله ولقد
ذرانا لجهنم الخ لان ظاهره ان المراد من خلق كثير من الجن والانس دخولهم في جهنم هذا تناف لكون المراد من خلقهم
العبادة وانما قال المعاني ظاهر قوله ولقد ذرانا لجهنم الخ لانه يمكن ان يجعل اللام في لجهنم للعاقبة كما في قوله تع فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا كالمحلو [illegible] نظرا الى التفسير الذي ذكر اولا بقوله لما خلقهم سورة الطور
هذا المصداق [illegible] الذي [illegible] صدق الوحي الذي قاله النبي في الدنيا كم سحر انتم والطاف سورة الطور
لغوا اي اذا كان فاكهين خبر الا ان كان في جنات متعلقا بفاكهين فيكون ظرفا لغوا واما اذا كان في جنات
خبرا ان كان التقدير ان المتقين كائنون في جنات فيكون ظرفا مستقرا ان جعل ما مصدرية او لو كانت
موصولة لزم ان يكون التقدير فاكهين بالذي اتيهم وقاهم اولا معنى له او في جنات عطف على في جنات
فيكون المعنى ان المتقين [illegible] ربهم اعتراض [illegible] تعليل [illegible] ذرية المومنين بهم والتعريح بالذرية
يقع على الواحد والكثير في كونه تعريحا لقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون الذاريات جمع الجمع او الاشعار
الا انه يقول لو عرف بالله لكان خبرا ماذكرا والظاهر ان المراد منه حقيقة الايمان يتعاطون
هو [illegible] لان التنازع [illegible] لا [illegible] او لا [illegible] الى [illegible] بالموت ودخول
الجنة انه بالفتح فيكون المعنى لانه البر الرحيم يحتمل العموم والخصوص انما يحتمل ان يكون المراد من الذين ظلموا مطلق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)